

نور الله وهذه في قلب المؤمن كما يكاد الزية الصافي يظن قبل ان تمسه النار فاذا امسه النار
 ازداد ضوؤه على ضووه كذلك يكاد قلب المؤمن يعمل بأهدى قبل ان ياتيه العلم فاذا جاءه العلم
 ازداد هدي على هدي ونور على نور وقال الكلب قوله نور على نور يعني ايمان المؤمن وعمله وقال
 السدي نور الايمان ونور القرآن وقال الحسن وابن زياد هذا مثل القرآن في المصباح هو القرات
 فكما يستضي بالمصباح يهدي بالقرآن والزجاجة قلب المؤمن والمشكاة فيه والسانه والشجرة المباركة
 شجرة الوحي يكاد زيتها يظن تكاد حجة القرآن تنقطع وان لم تقرر نور على نور يعني القرآن نور
 من الله خلقه مع ما اقام لهم من الدلائل والاعلام قبل نزول القرآن فزادوا بذلك نور على نور
 قوله تعالى يهدي الله لنوره من يشاء قال ابن عباس رضي الله عنهما الدين الاسلام وهو نور البصير وقيل
 القرآن ويظهر به الله الامثال للناس يبين الله الاشياء للناس تقريباً بالافهام وتسهلاً لسبيل الازدراك